رابط المادة على منصة باحث

مكتبة الفتاوى - النكاح و الطلاق

# كلمة عن خطورة الزنا وعمل قوم لوط | الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

---

الاخ يقول اه اه نريد كلمة بما في الزنا واللواط من الفحش والقبح والتحريم. اولا لا يخفى ان الزنا وعمل بوبلو من المحرمات لذاتها وهي قبيحة فطرة. فطر تستقبح الزنا. في اعتداء على حقوق الاخرين. ولو رضيت المرأة ففي اعتدال - 00:00:00

على شرفها ونسبها ووالديها واهلها وقبيلتها والمجتمع كله وعمل قوم لو لا يمارسه ولا يعمل الا رجل مقلوب الفطرة لا فطرة له سواء كان فاعلا او مفعولا به ولك صارت عقوبة اه قوم لوط من اعظم العقوبات - 00:00:25

حتى ذهب اكثر العلماء الى ان عقوبة من يعمل عمل قوم له القتل ولو لم يكن محصنا وحكاه بعض العلماء اجماعا. وهذا الاجماع فيه نظر قد قيده بعض العلماء اجماعا للصحابة وهذا ايضا فيه نظر. خلاف محفوظ عن الصحابة وعن غيرهم. ولكن يصح القول بانه هو قول الجمهور - 00:00:53

وقد ذهب جماعة من العلماء الى انه يمضى اعلى مكان في البلد فينكس من يعمل هذه الفاحشة على راسي وكتف كتف يداه ورجله ويلقى على رأسه من اعلى مكان في البلد - 00:01:21

لنا الجزاء من جنس العقوبة فلما كانت ذنب عظيما وغليظا لا بد ان تكون العقوبة غليظة وعظيمة وذهب بعض العلماء الى انه يرجم بالحجارة كزانيين المحصنين وذهبت طائفة الى انه يقتل بالسيف - 00:01:38

واذا قيل عمل قوم لوط هو ما يكون فيه لاد اما ملك وفي علاج فهل يعزر تعزيرا؟ ولا يدخل في الايات والاحاديث. وهذا من الامور المهمة. لان تجد رجلا يركب رجلا ولم يولد. فهذا يعذر تعزيرا. قال بعض الناس يلوم بعض الناس باحكام يقول ما حكم علي بالقتل - 00:01:58

قد لا يكون لم يثبت العلاج لابد ان يثبت العلاج. وقد اختلف العلماء رحمه الله تعالى في شهود عمل قوله هل يشترط في مربع كالزنا هل يجوز في ذلك شاهدان - 00:02:23

الظاهر ان هذا العمل لا يقاس على الذل. وانه يكتفى بشاهدين. قال الله جل وعلا واشهدوا ذوي عبد منكم الزنا من اكبر الكبائر قال الامام احمد رحمه الله تعالى لا اعلم ذنبا - 00:02:42

بعد الكفر اعظم من الزنا والزنا يوم القيامة كما في البخاري يباعون في تنور من نار يغلي عراه وللتنور فتحة يسيرة فيحاولون الخروج من هذه الفتحة. فاذا وصلوا الى الاعلى ردوا الى الاعلى. ويفعلوا بهم هكذا حتى تنتهي عقوبتهم - 00:03:01

ومن له عقل فلذة لا تقدر بخمس دقائق يتبعه هذا العذاب العظيم والكبير والخزي والبوار والفضيحة في انه يرعوي ولا خير في لذة من بعدها النار. تفنى اللذاذة ممن نال شهوته. من الحرام ويبقى الاثم والعار. تبقى - 00:03:31

فعواقب سوء في مغبتها. لا خير في لذة من بعدها النار ولذا التكسو وجوه اهل الفواحش الذلة والمهانة والخزي والبوار فقلوب في الدنيا تشتعل نارا تذهب اموالهم ولا قيمة للواحد منهم ولو لم يعرف عند الناس الله ياخذ - 00:03:58

قلوب العباد بغضا وكراهية ولو في الاخرة عذاب عظيم رسول النبي صلى الله عليه وسلم اي الذنب اعظم؟ فقال ان تجعل لله ندا هو خلقك هذا الشرك بالله جل وعلا - 00:04:23

قيل ثم اي؟ قال ان تزاني بحليلة جاره. اي ان تمارس الفواحش لامرأة الجار وهذا كان من اعظم الذنوب لان الجار حقا عليه. كان الواجب عليك ان تحمي بيته. ولذلك يقول النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا يؤمن - 00:04:41

لنفسي بيده لا يؤمن الى من هو؟ قال الذي لا يأمن جاره بوابة. يعني اذا كان جارك لا يأمنك فانت لست بمؤمن. يعني ليه من مواعلك

وسرورك فلا يا من على اهل بيته وانت موجود - 00:04:59
لقلة امانتك وكثرة خيانتك المؤمن يكون امينا لان من صلاة المنافقين انهم لا يأتمنون على شيء واهل الايمان هم الذين يأتمنون يفكر في اللذة كما يذكر عن لقمان الحكيم. قال الزنا اوله واخر حسرة وردان. وهذا صحيح - 00:05:15
ما تعود واستمرأ الفواحش يخاف في البداية. فاول اخوه واخر الفراغ حسرة وندامة صارت عقوبة من اشد العقوبات وعزل محرم لذاته. يعني بمعنى ما يباح في حال من الاحوال. لا يباح اضطرارا ولا يباح للحاجة - 00:05:37
وعلى قول اقبح منه حتى قال بعض خلفاء بني امية لولا ما قص الله علينا في القرآن عن قوم لوط ما صدقت ان ذكرا يركب ذكرا وقد ذكر جماعة من العلماء الحاضر ان ممارسة هذا الذنب الكبير يورد تختثر الدم وذكر - 00:06:01
ايضا بعض الاطباء بان تختثر ردا في الرافضة اكثر منه في غيرهم لانهم يستزيزون مجيء المرأة من دبرها مجيء المرأة من دبرها. فعندهم هذا الامر حلال. ففيهم تخذت ردا اكثر من غيرهم - 00:06:28
وقد كان جماعة من العلماء يسمون مجيء المرأة من دبرها اللوطي الصغرى وقد بحث هذه المسألة ابن القيم بحثا موسعا وهو مجيء للمرأة من دبرها يراجع زاد المعاد. الطب النبوي - 00:06:49
وقد ذكر ابن القيرح وجوه تحريمه ذكر ادلة من الكتاب وادلة من السنة ثم حكى الاجماع على ذلك كما ذكر العقوبات المترتبة على هذا الذنب والعقوبات المترتبة على الزنا وعمل قوم لوط اعظم واعظم - 00:07:04
وقد جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله ائذن لي بالزنا فهم به بعض الصحابة اي لبطش به وقال النبي صلى الله عليه وسلم اجلس فجلس فقال ترى الله لامك - 00:07:27
قال لا قال ترضاه لابنتك؟ قال لا. قال ترضاه لاختك؟ قال لا. قال ترضاه لخالتك؟ قال لا. قال ذلك الناس لا يروونهم يا ام هاتم ولا لاباء بناتهم ولا لاخواتهم. فوضع النبي صلى الله عليه وسلم يده على صدره. اللهم طهر قلب - 00:07:48
وحصن فرجع فما عاد ذلك الرجل الى الزنا بعده رواه الامام احمد رحمه الله تعالى في مسنده بسند قوي - 00:08:14